بعضُ الصـــعوبات الأكاديمية والفنيـــة التي تواجـــه أعضاء هيئة تدريس التربية البدنية جامعة الزاوية

د.مجـدي محمد ضو أحميدة majdi Mohmed ahmida M.hmida@zu.edu.ly
د. عبدالمجيد محمد سالم حسين Abdulamjeed Moahmmed Hussein abdalmajed336@gmail.com
كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

الملخّـــــــص :

هدف البحث إلى التعرف على بعض الصعوبات الاكاديمية والفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية جامعة الزاوية واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وتكون مجتمع البحث من (200) عضواً، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة 20%، حيث بلغت العينة في صورتها النهائية (40) عضواً، ومن أهم نتائج البحث: أن أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية يشتكون بقدر مرتفع جداً من الصعوبات الأكاديمية والفنية التي تواجههم، حيث احتلت المرتبة الأولى الصعوبات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الصعوبات المتعلقة بالترقيات الأكاديمية ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات الأكاديمية والفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية إلا في بعدي الصعوبات المتعلقة بالسياسات والممارسات الأكاديمية و الصعوبات المتعلقة بالصعوبات الفنية ، وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحثان بضرورة وضع الحلول الممكنة ومحاولة التغلب على الصعوبات التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس التربية البدنية.

الكلمات المفتاحيـــة: أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية ، الصعوبات الاكاديمية ، الصعوبات الفنية، جامعة الزاوية.

المقدمـــــــــة :

يُعد التعليم المحرك الأساسي لتنمية المجتمعات وقياس تطوّرها وصناعة مستقبلها وإحداث التغيرات المنشودة، وهو عملية يتم من خلالها بناء الفرد والمجتمع، وإعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية، التي تتميز بخصائص ومؤهلات متميزة، وقادرة

على تلبية حاجات المجتمع ومواكبة التغيرات المستمرة، ويرجع الاهتمام بالتعليم الجامعي إلى أثره الواضح على النمو الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما أنه أرقى مراحل التعليم وأعلاها، ومنه يكتسب الطالب المؤهلات والمهارات المختلفة، كما أن التعليم يعمل على إكساب الفرد مهارات حياتية تساعده في التعامل مع الآخرين بطرق صحيحة ومناسبة.

وتعد الجامعة واحدة من المؤسسات التعليمية التي تنمي هذه المهارات لدى أبنائها، وتعمل على ترسيخ المعرفة في أذهانهم، وتكسبهم خبرات علمية متخصصة متعمقة، وتزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات على أرض الواقع، كذلك فإن للجامعة دوراً اجتماعياً لا يقل أهمية عن دورها التربوي، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب، والتي تعمل على صقل شخصياتهم، وتقويتها بشكل يُمكنها التعامل مع الأمور لتسيربهم نحو التقدم والازدهار (1) ، وتؤدي الجامعة دوراً مهماً وحيوياً في تنمية المجتمع والنهوض به ومكملاً لدور المجتمع، فهي تعمل على ترسيخ المعلومات، وإكساب الطلاب الخبرة العلمية والعملية، وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العملية والتي تزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات، وتمكنهم من التعامل مع الحياة بطرائق منطقية وموضوعي (2) ، ويحظى التعليم الجامعي بمكانة خاصة في المؤسسات التعليمية، لما له من أهمية مباشرة على التنمية البشرية، لما له من دور مهم وأساسي في المجتمع، إذ أنه يُمثل طاقة فكرية.

أولاً ـ مشكلة البحث :

تتمثَّل مشكلة البحث في الصعوبات الاكاديمية والفنية بجوانبها الشخصية والقانونية التي تواجه عضو هيئة التدريس التربية البدنية ، والتي من شأنها أن تحدَّ من أدائه لمهامه العلمية والتعليمية، ممَّا يتطلب إدراك وفهم تلك الصعوبات، ووضع الحلول المناسبة لها، وتتمثَّل أهم تلك الصعوبات في نقص اللبحوث والدراسات، وسوء العملية الاكاديمية بالجامعات الليبية ، ونقص التجهيزات التعليمية التي تساعده على توصيل المعلومة بشكل مناسب للطالب، بالإضافة إلى ظروف مجتمعية مُؤثِّرة على أداءه، مثل مشكلات الحياة اليومية، والتنقل والظروف الأمنية التي تواجهه، وخاصة في الجامعات البعيدة.

ثانيا ـ تساؤلات البحث :

بناءً على ماجاء في الدراسات السابقة تـمَّ تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتيـــــة :

1- التساؤل الأول: ما أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية؟

2- التساؤل الثاني : ما الصعوبات الفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية؟

ثالثا ـ أهداف البحث :

التعرُّف على الصعوبات الاكاديمية والفنية التي تواجه عضو هيئة التدريس التربية البدنية من الناحية الشخصية أو التعليمية، سوى كانت هذه الصعوبات فنية أو أكاديمية. كما يهدف البحث إلى التعرف على الصعوبات الاكاديمية والفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية حسب الجنس أو المؤهل العلمي، ويهدف البحث إلى تزويد صانعي القرار في وزارة التعليم الجامعي وإدارات الجامعات الليبية بنتائج تساعد على معالجة جميع الصعوبات الاكاديمية والفنية ، التي تواجه عضو هيئة التدريس التربية البدنية من الناحية الشخصية، أو التعليمية ووضع الحلول العاجلة والمناسبة لها.

رابعا ـ أهمية البحث :

تتمثَّل أهمية البحث في تناوله لأحد ركائز العملية التعليمية ، التي تتضمَّن الجامعة وتجهيزاتها وإدارتها بالاضافة إلى المنهج (المادة التعليمية)، وعضو هيئة التدريس التربية البدنية والطالب، ولنجاح عضو هيئة التدريس التربية البدنية في أداء مهمته على أكمل وجهٍ لا بُدَّ من معرفة جميع الصعوبات الاكاديمية والفنية التي تواجهه من الناحية الشخصية أو التعليمية، سوى كانت هذه الصعوبات فنية أو اكاديمية ، والسعي من أجل وضع الحلول اللازمة لتذليل هذه الصعوبات.

خامسا ـ حدود البحث ونطاقه :

الحدود المكانية: كليات جامعة الزاوية

الحدود الزمنية: تقتصر على الفترة الزمنية من 2024/02/01م إلى 2024/08/10م.

سادسا ـالمصطلحات المستخدمة في البحث :

الصعوبة: يشير مفهوم الصعوبة إلى المشكلة أو الفجوة أو القيد الذي ينشأ عندما يحاول الشخص تحقيق شيء ما. وبالتالي، فإن الصعوبات هي مضايقات أو حواجز يجب التغلب عليها من أجل تحقيق هدف معين.

المشكلة: حالة من التوتر أو عدم الرضا تنشأ عن إدراك وجود عائق يحول دون الوصول إلى الهدف، أو عجز وقصور في الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات أو الأنشطة المألوفة. (3)

الصعوبات الأكاديمية: هي مجموعة من صعوبات تواجه أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات في جميع الاختصاصات من صعوبات وتحديات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة بكفاية وفاعلية(4)

ويعرفها الباحثان إجرائيا: بأنها المعيقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في أداء واجباتهم الأكاديمية والتي تعتبر معالجتها مهمة لتطوير العمل الأكاديمي ضمن مخرجات مهمة.

عضو هيئة التدريس : يقصد به في البحث الحالي كل من يحمل مؤهلًا عاليًا ابتداءً من مساعد محاضر إلى محاضر، أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك، أستاذ من كلا الجنسين(5)

سابعا ـ الدراسات السابقة :

(1): دراسة مروة أحمد 1994 عنوانها: "المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية". وأسفرتِ الدراسة عن النتائج الآتية: عدم تلبية الجامعات حاجات أعضاء هيئة التدريس. وعدم منح الصلاحيات الكافية لكل متخصص من الإداريين. وعدم مساعدة الجامعة عضو هيئة التدريس؛ لكي ينمو مهنيًا. وعدم اشتراك عضو هيئة التدريس في صنع القرارات الصادرة عن الجامعة. وتكليف الجامعة لعضو هيئة التدريس بأعمال كثيرة إضافة إلى نصابه التدريسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدة الشعور بكل مشكلة من الصعوبات تُعزى إلى المؤسسة التي يعمل بها عضو هيئة التدريس. ووجود فوارق ذات دلالة إحصائية تُعزى للرتبة الأكاديمية حول مدى الشعور بكل مشكلة من المشكلات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الخبرة التدريسية إلَّا في القليل من الصعوبات.

(2): دراسة كاموكه 2002 عنوانها: "المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية» وقد شملت عينة الدراسة جامعة قاريونس، وجامعة الفاتح، وجامعة السابع من أبريل. وأسفرتِ الدراسة عن الآتي:

وجود عدد من الصعوبات تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية في بعض الجامعات الليبية، وهي الصعوبات المتعلقة بالبعد الأكاديمي: عدم اشتراك الجامعة في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة. وعدم تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس التربية البدنية للمشاركة في الندوات والمؤتمرات. ونقص المختبرات والأجهزة والوسائل التعليمية. واهتمام الطلبة بالحصول على درجة أكبر من أهتمامهم بالمادة العلمية. وعدم كفاية محتويات المكتبة الجامعية كتب ومراجع ودوريات. وصعوبة الاستفادة من خدمات الحاسب الآلي بالجامعة. وعدم توفير الخدمات المناسبة لأعضاء هيئة التدريس. وكثرة أعداد الطلبة داخل القاعات الدراسية. وتدني المستوى التحصيلي العلمي عند الطلبة. وعدم مساعدة الجامعة عضو هيئة التدريس في إعداد البحوث العلمية ونشرها. واعتماد الطلبة بشكل أساسي على ما يلقيه الأستاذ في المحاضرات دون الرجوع إلى المراجع والكتب.

أمَّا الصعوبات المتعلقة بالبُعد الفني فتتلخص في: عدم صرف مكافآت أعضاء هيئة التدريس في موعدها. وغلبة الروتين والبيروقراطية على العمل الإداري في الجامعة. وضعف إنجاز بعض المعاملات الأكاديمية التي تخص أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية. أمَّا الصعوبات المُتعلقة بالأبعاد الأخرى (اقتصادية، اجتماعية، نفسية) فهي: انخفاض دخل عضو هيئة التدريس. وارتفاع تكلفة الحصول على المنشورات العلمية التي لا توفرها الجامعة. وضعف المساعدات التي تقدمها النقابة لأعضاء هيئة التدريس. وعدم وجود مناشط اجتماعية وثقافية خاصة، وقلة الرعاية الصحية من أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية في الجامعات الليبية.

(3): دراسة صمامه، الحاجي 2007 عنوانها: "مشكلات أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الليبية» وقد شملت عينة الدراسة كلية الآداب، وكلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، وكلية الآداب والعلوم بهون، وكلية القانون والمحاسبة ودان، وكلية الآداب والعلوم ترهونة، وكلية الآداب والعلوم بني وليد، وكلية الآداب الاصابعة، وكلية العلوم غريان. وأسفرتِ الدراسة عن الآتي: جاءت الصعوبات الأكاديمية في مقدمة الصعوبات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس تليها المشكلات التعليمية، ثم

الشخصية، ثم المجتمعية. كذلك أنَّ عضو هيئة التدريس يعاني من المركزية في الجامعة، وعدم إشراكه في صنع القرار، وانفراد المسؤولين في اتخاذ القرارات، وأكدتِ الدراسة على قلَّة الحوافز المالية، ونقص الامكانيات المادية لعضو هيئة التدريس، وكثرة الضغوط عليه التي قد ترجع إلى الأعباء المالية، وقلّة الاعتمادات التي تعاني منها بعض الجامعات الليبية. كما توصلتِ الدراسة إلى ضعف المستوى التحصيلي للطالب من أبرز المشكلات التعليمية، تلتها مشكلة نقص الإرشاد الأكاديمي، تلتها باقي المشكلات التعليمية الأخرى، مثل اعتماد الطالب على الطالب على الحفظ والتلقين، أمَّا أهم المشكلات الأكاديمية فتمثلت في نقص المراجع والبحوث والمعامل والمكتبات المتخصصة، والروتين في العمل وسوء التقدير الإداري لعضو هيئة التدريس، أمَّا عن أهم المشكلات المجتمعية فتتمثَّل في قلة الانفتاح على الجامعات العربية والدولية، كذلك قلة الاستفادة من البحوث في التغلب على مشكلات الحياة اليومية، وسيطرة القيم المادية على القيم العلمية، وقلة التفاعل بين المعلم الجامعي والمجتمع. كما اختتمتِ الدراسة بعدم وجود اختلاف في ترتيب هذه الصعوبات عند الذكور والإناث على حدٍّ سواءٍ، وجاء ترتيب الصعوبات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية الذكور عنها عند الإناث تكمن في الصعوبات الأكاديمية ، يليها الصعوبات التعليمية ثم الشخصية ثم المجتمعية.

(4): دراسة الخرابشة (2013)، هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في هذه المشكلات حسب متغير الجنس المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة)، بلغ حجم عينة الدراسة (291) بنسبة 25% ، تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى النتائج التالية: أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من (33) مشكلة بدرجة عالية، وثلاث مشكلات بدرجة متوسطة، ومشكلتين بدرجة ضعيفة، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في تعرض أفراد العينة للمشكلات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وفي جميع المجالات، وأنه لا توجد فروق حسب متغير الرتبة العلمية في جميع المجالات باستثناء مجال البحث العلمي فقد كان دالاً إحصائياً لمصلحة الأستاذ المساعد، ووجود فروق بين الأعضاء في درجة تعرضهم للمشكلات الأكاديمية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية في جميع المجالات

(5): دراسة الروقي (2016)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية الناشئة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجامعة، الجنس، الجنسية، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة) ، بلغت عينة الدراسة (453) واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات

وتوصلت إلى : أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهم المشكلات الأكاديمية في الجامعات السعودية الناشئة وأبرزها: "رغبة الطلبة في الاقتصار على تحصيل المادة العلمية من المحاضرات والملخصات دون الرجوع إلى المراجع العلمية ، كما توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهم المشكلات الإدارية ومن أبرزها " غياب الحوافز المادية لعضو هيئة التدريس"، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات الأكاديمية والإدارية حسب متغير الجنس الرتبة العلمية، ووجود فروق حسب متغير الجامعة لمصلحة جامعة نجران، ووجود فروق حسب سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة من 3 إلى أقل من 5 سنوات، ووجود فروق حسب الجنسية لمصلحة الجنسية السعودية

(6): دراسة القاسم، لطفي 2019 عنوانها: "المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء وهيئة التدريس في كلية الأمة الحكومية في القدس وسُبل معالجتها"، وقد شملت عينة الدراسة كلية الأمة الحكومية في القدس، وأسفرتِ الدراسة عن النتائج الآتية: ضعف الحوافز المقدمة لغايات تطوير الكادر الأكاديمي في مجال البحث العلمي والبعثات الدراسية. كذلك معاناة محاضري التخصصات العملية من عدم احتساب المحاضرة العملية كمحاضرة كاملة. والمنهاج الدراسي المعتمد قديم ولم يتم تطويره ليجاري التطورات العلمية. وعدم توفير التقنيات الحديثة والعمل على تحديثها بشكل مستمر. ولا يتم توفير دورات تدريبية في المجالات المختلفة في الإدارة. ولا يتم توفير حوافز مختلفة للموظف الإداري. ولا يتم إشراك الإداريين في المعارض والندوات. ووقف العمل الإضافي للموظف الإداري. وحرمان الموظف الإداري من علاوة التعليم الجامعي. وعطلة الإداري أقل بكثير من زميله الأكاديمي. وعدم حوسبة الأقسام الأكاديمية. وعدم فعالية موقع الكلية على الإنترنت. ولا توجد ميزانية واضحة للكلية. ولا يوجد هيكل تنظيمي إداري واضح وفعَّال. وقلة توفير ما تحتاجه الكلية من

موظفين إداريين. وتوفير المخصصات المالية الكافية لغايات تطوير وتأهيل الكادر الأكاديمي. وحصول الكلية على نصيبها من فرص الابتعاث. ومعاملة الكادر الأكاديمي إسوة بزملائه في الجامعات والكليات الأخرى، من ناحية العلاوات وخاصة العلاوة التطويرية. وتشجيع ودعم البحث العلمي من خلال اعتماد الترقيات للكادر الأكاديمي. وتطوير المناهج الدراسية لاتتناسب مع التطورات العلمية. والعمل على إعطاء دورات تدريبية للموظفين الإداريين كل في مجاله. ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب الذي يناسب تخصصه ومهارته ومؤهله العلمي.

إعطاء الموظف الإداري الحق في المشاركة في الندوات والمؤتمرات والمعارض التي تعقد في الخارج.

وتوفير أعداد الموظفين الإداريين، وملئ الشواغر بالسرعة الممكنة وفق الهيكلية للإداريين. وتطوير الهيكل التنظيمي الإداري بما يتوافق مع احتياجات الكلية، وإسوة بموسسات التعليم الجامعي الأخرى. وتطبيق الكادر الإداري إسوة بباقي مؤسسات التعليم الجامعي لضمان آليه عادلة بالاجازات والعلاوات المالية. وقلة التخصصات العلمية والتي تتناسب مع احتياجات سوق العمل. والإشراف على الكلية من قبل وزارة التعليم الجامعي والبحث العلمي الفلسطينية ووزارة الأوقاف الأردنية، ممَّا أوجد صعوبة في تلبية احتياجات الكلية. ولا يوجد مجلس علمي وكوادر علمية مؤهلة لاعتماد الترقيات العلمية. ولا يتوفر البنايات اللازمة لتتناسب مع النمو الطبيعي لأعداد الطلبة. وقلة توفر الاحتياجات والمؤهلات البشرية المناسبة لقلة الاعتمادات المالية، نتيجة الظروف العامة. ووجود الكلية في منطقة حساسة وهي منطقة القدس، ممَّا جعلها مستهدفة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

ومن خلال النتائج السابقة للدراسة توصلتِ الدراسة إلى التوصيات الآتية: تطوير الكادر الإداري للكلية إسوة بباقي مؤسسات التعليم الجامعي من كليات مجتمع وجامعات. والعمل على تطوير قدرات الكادر الأكاديمي في البحث العلمي، والعمل على إشراكه بالمؤتمرات والبعثات العلمية. والعمل على توفير الكوادر الأكاديمية والإدارية المناسبة لسدِّ احتياجات الكلية. والعمل على توفير التقنيات والوسائل التكنولوجية المناسبة للكادر الأكاديمي والإداري لتيسير العمل في الكلية. واعتماد نظام الترقيات الخاصة للكادر الأكاديمي، وكذلك الإداري إسوة بباقي الكليات والجامعات في فلسطين وتقديم الحوافز اللازمة للعاملين في الكلية. وإشراك العاملين في القرارات

الصادرة عن الوزارة. ورفد الكلية في العديد من التخصصات المناسبة لسوق العمل. وتحويل الكلية لكلية جامعية متوسطة لتطوير قدراتها المختلفة والحصول على التخصصات المناسبة. وتطوير المناهج والمراكز العلمية المختلفة من مختبرات ومكتبة للتناسب مع الاحتياجات العلمية للطلبة. وتوفير التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل الإداري. وتوفير المختبرات اللازمة لتتناسب مع التخصصات العلمية المتوفرة في الكلية. وتحديد ميزانية سنوية لتنفيذ الأنشطة المختلفة للكلية. والعمل على توفير مراكز لتدريب الكادر الإداري. والاستعانة بخبرات موسسات التعليم الأخرى لتطوير هيكل تنظيمي إداري مناسب للكلية. والعمل على تطوير قدرات الكادر الأكاديمي البحثية والعلمية. والعمل على معاملة الكادر الأكاديمي من الناحية المالية إسوة بالكادر الموحد للعاملين في الكليات والجامعات. وتوفير التقنيات والمناهج والأدوات المعينة للتدريس. وتوفير الميزانية المناسبة للابتعاث والمشاركة في المؤتمرات العلمية، والتي تواكب التطور العلمي. وتوفير الكوادر العلمية المؤهلة للعمل في الكلية.

(7): دراسة أنور عبد السلام عصمان ، تجديده أبوسيف أحمد أبوسيف2021م عنوانها "المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظرهم"هدف البحث إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليتي الآداب والعلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظرهم، وكذلك معرفة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات الأكاديمية التي تواجههم حسب متغيرات الجنس، والكلية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وتكون مجتمع البحث من (341) عضواً، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة 20%، حيث بلغت العينة في صورتها النهائية (63) عضواً، ومن أهم نتائج البحث: أن أعضاء هيئة التدريس يشتكون بقدر مرتفع جداً من المشكلات الأكاديمية التي تواجههم، حيث احتلت المرتبة الأولى المشكلات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز ، بينما احتلت المرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالطلبة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات الجنس، والكلية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة إلا في بعدي المشكلات المتعلقة بالسياسات والممارسات

الإدارية والمشكلات المتعلقة ببيئة العمل حيث كانت هناك فروق لمصلحة سنوات الخبرة من 5 - 10 سنوات مع سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات، وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحثان بضرورة وضع الحلول الممكنة ومحاولة التغلب على المشكلات التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس.

(8): دراسة عبدالرزاق بن حليم ،طارق التركي2023م عنوانها "الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية" يهدف البحث إلى التعرُّف على الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه عضو هيئة التدريس من الناحية الشخصية أو التعليمية، والتي تُمثِّل مشكلة البحث، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذا البحث، أمَّا في الإطار العملي فقد اشتملت عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس من عدة كليات بمدينة طرابلس، وقد بلغ عدد أفراد العينة: 75 فردًا من إجمالى عدد العاملين بهذه الكليات وعددهم: 500 عضو هيئة تدريس تقريبًا، أي بنسبة قدرها 6.66% من العدد الإجمالي.

وقد تمَّ تقسيم الاستبيان إلى قسمين: هما البيانات الشخصية، والبيانات المُتعلِّقة بالصعوبات الإدارية والفنية، وتمثَّلت في أربعة محاور: الصعوبات الشخصية، والإدارية، والقانونية، والفنية التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية.

ومن خلال التحليل الإحصائي لاستجابات عينة البحث على أسئلة الاستبانة، ومن خلال اختبار فرضيات البحث، تمَّ التوصُّل إلى أهم النتائج للتحليل الإحصائي، وهي أنَّ نسبة الذكور من عينة الدراسة بلغت (56%)، بينما بلغت نسبة الإناث (44%). وأنَّ هناك صعوبات إدارية، وشخصية، وفنية، وقانونية، وبنسب متفاوتة، وكانتِ الصعوبات الإدارية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (3.97%). وفي المرتبة الثانية جاءت الصعوبات الشخصية بنسبة بلغت (94.6%). يليها في المرتبة الثالثة الصعوبات الفنية بنسبة بلغت (89.3%). وأخيرًا في المرتبة الرابعة جاءت الصعوبات القانونية بنسبة بلغت (88%).

وقد خَلُصَ البحث إلى مجموعة من النتائج النظرية العامة أهمها يتمثل في: الصعوبات الشخصية التي تتجسَّد في تدني قيمة المرتب والعلاوات التي يتقاضاها عضو هيئة التدريس، وعدم كفايتها لسدِّ احتياجاته، وتزايد الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس، لتوفير أدوات ومستلزمات إجراء البحوث العلمية. بالإضافة إلى الصعوبات القانونية التي تكمن في عدم توفر دليل للإجراءات القانونية المتبعة في بيان

حقوق وواجبات عضو هيئة التدريس، وقلة الاهتمام بالجوانب القانونية التي تضمن حصول عضو هيئة التدريس على حقوقه الوظيفية كاملة. كذلك الصعوبات الفنية التي تتمثَّل في روتينية وتعقيد آليات العمل، والتطبيقات الفنية المُتعلِّقة بإجراءات الترقية الأكاديمية، وعدم وجود دليل عمل يُبيِّن التطبيقات العملية والفنية الخاصة بمعاملات عضو هيئة التدريس. أمَّا الصعوبات الإدارية فيتمثَّل أهمها في مواجهة أعضاء هيئة التدريس صعوبات إدارية تحُول دون أدائهم المهني على أكمل وجه. كما أنَّ معظم الإجراءات الإدارية الخاصة بعضو هيئة التدريس روتينية ومعقدة، وتأخذ الكثير من الوقت.

وتوصَّل الباحثان بالاستناد إلى النتائج السابقة إلى أهم التوصيات، والتي تكمن في ضرورة تطوير نظام العمل الجامعي والأكاديمي، بما يواكب تطوَّر وتنوَّع وتزايد احتياجات أعضاء هيئة التدريس، ووضع حلول ومعالجات جذرية للصعوبات الشخصية والإدارية، والقانونية، والفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، كذلك الرفع من مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس، وإكسابهم مهارات تدريسية حديثة وعبر وسائل متطورة، وإجراء مراجعة شاملة للقوانين واللوائح والقرارات وتعليمات العمل المنظمة لعمل عضو هيئة التدريس.

ثامنا- الاطار النظـــــري:

- الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس التربية البدنية:

يُعد تعامل أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية نقطة مباشرة لبناء علاقة رئيسة ومحرك التدريس بين الأساتذة وطلبتهم بالجامعة، وبالتالي يُمكن اعتبارها ذات الأثر الأقوى في إحداث التغيير في الطلاب ، وقد حددت بعض الخصائص التي يتوجب على عضو هيئة التدريس التربية البدنية الجيد امتلاكها وتتمثل في التمكن من المادة العلمية، ووضوح الشرح وإثارة اهتمام الطلاب بالمادة وتشجيع الطالب على المشاركة، ومساعدتهم، وتقديم النصح والاستشارات والتحضير والتنظيم، فضلاً عن العدالة في الدرجات والابتعاد عن كافة أشكال التمييز(6) ، وليس هذا فحسب فهناك مجموعة أخرى من الخصائص تتمثل في تقبل عضو هيئة التدريس التربية البدنية لتقويم طلبته له ومهارته في تقويم الطلاب، واهتمامه بمستوى الطلاب ومدى تقدمهم وتنمية التفكير الإبداعي والاستقلالية لدى الطلاب، وأخيراً تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمناقشة (7) .

ويُمكن القول أن قصور امتلاك عضو هيئة التدريس التربية البدنية للخصائص السابقة قد يوجد صعوبات قد تؤثر سلباً على عملية التدريس، وعلى جودة برامج التعليم الجامعي. كما أن أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية هم أحد أهم عناصر التعليم الجامعي، فعلى كفاءتهم ونشاطهم التدريسي والعلمي تقوم سمعة الجامعة أو الكلية التي يعملون بها، لذا تحرص الجامعات على تعيين خيرة أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية فيها من حيث الكفاءة والخبرة والإنتاج العلمي للتدريس الطالب التعليم الجامعي. وتشكّل مشكلة الكفاية التعليمية لعضو هيئة التدريس التربية البدنية عائقاً كبيراً وتحدياً له، إذ إن بعض أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية لا يجيدون أساليب وفنون التدريس، لأن حمل شهادة الدكتوراة وحدها لا يكفل أن يكون عضو هيئة التدريس التربية البدنية ناجحاً، فاستخدام عضو هيئة التدريس التربية البدنية الأساليب التقليدية واعتماده على التلقين والإلقاء يفقدان العملية التدريسية فاعليتها وتأثيرها في شخصية الطالب، لذلك فمن الأهمية انتقاء عضو هيئة تدريس يكون على وعي واطلاع بالأساليب المتنوعة للتدريس، كما من الضروري أن يكون ملماً بالثقافة التربوية وعلم النفس، ويحاول الاستفادة من توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجالات التعليم (8)

ويُمثل عضو هيئة التدريس التربية البدنية بالجامعات الليبية حجر الزاوية في العملية التعليمية نظراً للدور الذي يؤديه في النهوض بالعلمية التعليمية والبحثية بالجامعة، وبالرغم من أهمية هذا إلا أن هناك الكثير من الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس التربية البدنية ، والتي يجب الاهتمام بها والعمل على إيجاد حلول لها. (9)

ولعل مشكلة قلة استخدام عضو هيئة التدريس التربية البدنية للتقنية في التدريس، واعتماده على الإلقاء فقط مع طول مدة المحاضرات لها آثار سلبية في العملية التعليمية، حيث تعيق تنمية التفكير العلمي الناقد، ولا تُساعد في تنمية التعلم الذاتي ومهارات البحث العلمي، كما أنها لا تدرب الطلاب على الإبداع والابتكار، وأيضاً مشكلة قصور تعزيز أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية لروح الحوار والنقاش بين الطلاب أنفسهم وبين أساتذتهم، الأمر الذي ينمي في الطلاب روح الخنوع وقصور التفكير بدلاً من روح التحاور والاجتهاد والتفكير المستقل، وقد يُشكل ذلك عائقاً أمام تحقيق هدف أساسي من أهداف التعليم الجامعي ، وهو السعي وراء النوعية وليس الكم في التعليم.(10)

كما تلعب البيئة المادية دورًا مهمًا يؤثر على الكفاءة الإنتاجية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، مثل الأبنية والمعدات والتجهيزات، حيث إنَّ " توفير بيئة مادية مناسبة للعمل والإنتاج أمرًا في غاية الأهمية بالنسبة لعضو هيئة التدريس؛ لأنَّ أعضاء هيئة التدريس يتأثرون مثلهم مثل الطلاب بمدى وفرة أو قلة مثل هذه المكونات، والتي من الممكن أن يؤدي قلتها إلى مواجهة العديد من الصعوبات من جانب أعضاء هيئة التدريس"(11) ، وكذلك: "ضعف الإرشاد الأكاديمي للطلاب يضاعف جهود عضو هيئة التدريس التربية البدنية ، وغياب الجدية لدى الطلبة في عملية التعليم والتعلم، وتعدُّد مهام عضو هيئة التدريس بين مهام إدارية وأكاديمية، وقلة تجاوب الجامعة لتطوير برامجها بما يتوافق وبرامج الجودة" (12)

وبالإضافة إلى الصعوبات السابقة، يواجه الطلاب مشكلات متعلقة بأساليب التقويم التي يعتمدها بعض أعضاء هيئة التدريس، حيث إنها لا تتناسب مع المحتوى التدريسي للمقرر، ولا مع طرق التدريس المستخدمة، ويتم الاعتماد على الاختبارات التحريرية كمعيار أساسي للتقويم، والتي لا تقيس مستوى طلاب التعليم الجامعي ، لاعتمادها على أسئلة تقيس حفظ الطالب فقط في مدة مخصصة للاختبار لا تتناسب مع كم الإجابات المطلوبة، وقد لا يتم توزيع الدرجات على جوانب التقويم بشكل مناسب.

إجراءات البحث :

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث : أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية لجامعة الزاوية ، والبالغ عددهم (200) عضواً.

عينة البحث : بلغ حجم عينة البحث (40) عضواً ، بنسبة اختيار (20%) بالطريقة العشوائية الطبقية. وتم استبعاد (5) استمارات لعدم استيفائها الشروط من حيث عدم استكمال المجيب إجابته عن فقرات المقياس، حيث تكونت العينة في صورتها النهائية من (35) عضو هيئة تدريس.

أداة البحث: تم الاعتماد على مقياس (العامري، 2014) ، والمكون في صورته النهائية من (61) فقرة موزعة على (6) مجالات وفق مقياس ليكرت الخماسي والمطبق على البيئة اليمنية، وقد أعاد الباحثان تقنينه للتأكد من مدى ملائمته للبيئة الليبية.

صدق وثبات المقياس: الصدق الظاهري عرض الباحثان المقياس على مجموعة من المحكمين، وذلك للتحقق من مضمون الفقرات، والحكم على صياغتها، ومدى وضوحها وملاءمتها لأغراض البحث، هذا وقد أدخل الباحثان التعديلات المتفق عليها من حذف وإضافة لبعض الفقرات، وبهذا وصلت عدد فقرات المقياس إلى (25) فقرة موزعة على (4) مجالات.

الصدق الذاتي ومعامل الثبات المقياس البحث : أجريت خطوات الصدق باستخدام معامل الصدق الذاتي، وخطوات الثبات بالاستعانة بمعامل التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وذلك للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها حيث استخدمت عينة استطلاعية بلغ حجمها 15 استبانةعينة استطلاعية بلغ حجمها 15 استبانة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث ، والجدول رقم (1) يبين النتائج.

جدول 1 معاملات الصدق والثبات المقياس البحث

الصعوبات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل الصدق الذاتي
الصعوبات المتعلقة بالجوانب التعليمية	**7**	**0.817**	**0.899**	**0.904**
الصعوبات المتعلقة بالترقيات الأكاديمية	**6**	**0.810**	**0.895**	**0.900**
الصعوبات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز	**5**	**0.893**	**0.943**	**0.945**
الصعوبات الفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس	**7**	**0.802**	**0.890**	**0.896**
المقياس الكلي	**25**	**0.943**	**0.895**	**0.900**

بينت النتائج أن معاملات الصدق الذاتي لجميع أبعاد مقياس الصعوبات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية عالية جداً تجاوزت 89 ، أما بالنسبة لمعاملات الثبات؛ فقد تجاوزت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية 89، وتجاوزت قيم معامل ألفا كرونباخ 80%. وبصفة عامة، تمتع المقياس بدرجات عالية جداً من الصدق والثبات حيث تبين أن معامل الصدق الذاتي بلغ 94%، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 94 ، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 89%، وتعد هذه النسب نسبا تدل على ثبات مقياس البحث وصدقه، وبذلك يمكن استخدامه والاعتماد عليه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث حيث استخدم معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها، واستخدم الانحراف المعياري المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، والاختبار التائي للعينة الواحدة، الاختبار التائي للعينات المستقلة، اختبار تحليل التباين اختبار كروسكال واليس اختبار ليفين واختبار شفيه لغرض الإجابة عن تساؤلات البحث.

عـــرض ومناقشة النتائج:

الإجابة عـــن التســـاؤل الأول: ما أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية؟

وللتعرف على أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية تم حساب الأوساط الحســـابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات أبعاد مقياس البحث،وكذلك استعين بالاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث، والجداول الآتية توضح النتائج.

جدول 2 : نتائج أهم الصعوبات المتعلقة بالجوانب التعليمية

ر.م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	افتقار مكتبات الجامعة للدوريات والمراجع العلمية ومصادر المعلومات الحديثة	4.4603	0.6916	51.193	**0.000	0.89	2	عال جداً
2	عدم اشتراك الجامعة في قواعد بيانات المجلات العلمية المحكمة الكترونياً	4.0159	0.9068	35.150	**0.000	0.80	6	عال
3	قلة توافر تقنيات ووسائل التعليم الحديثة	4.1587	0.8837	37.355	**0.000	0.83	5	عال
4	ضعف إمكانات الالعاب والملاعب و المعامل العلمية.	4.5397	0.6176	58.340	**0.000	0.91	1	عال جداً
5	البرامج والمقررات	3.9524	0.8506	36.882	**0.000	0.79	7	عال

	الدراسية لا تواكب التطورات العلمية و المعرفية والتكنولوجية						جداً
6	ضعف ارتباط البرامج والمقررات الدراسية بحاجات المجتمع وسوق العمل	4.2381	0.8174	41.152	**0.000	0.85	3	عال جداً
7	قلة توافر التوصيف الدقيق للبرامج والمقررات الدراسية	4.1905	0.8955	37.144	**0.000	0.84	4	عالي
	درجة البعد الكلية	4.2222	0.5632	59.507	**0.000	0.84		عال

دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%، بين المتوسط الفرضي 3.00 ومتوسط العينة على فقرات بعد الصعوبات المتعلقة بالجوانب التعليمية وكانت هذه الفروق في اتجاه ازدياد متوسط العينة عن المتوسط الفرضي، و يشير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية يشتكون بقدر مرتفع جداً من الأمور المتعلقة بالجوانب التعليمية على الفقرات التالية، والتي سنذكرها بالترتيب، و تعد من أكثر الصعوبات المتعلقة بالجوانب التعليمية وبوزن نسبي تجاوز 85%.

1. قلة توافر تقنيات ووسائل التعليم الحديثة.
2. ضعف إمكانات الالعاب والملاعب و المعامل العلمية.
3. افتقار مكتبات الجامعة للدوريات والمراجع العلمية ومصادر المعلومات الحديثة.

وبصفة عامة، يتضح أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالجوانب التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية عال جداً بوزن نسبي بلغ 84%

جدول3 : نتائج أهم الصعوبات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز

ر.م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	**ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع عضو هيئة التدريس** التربية البدنية **على التفوق والإبداع في**	4.6032	0.6609	55.285	**0.000	0.92	2	عال جداً

	التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع							
2	لا تعمل الجامعة على ربط الرواتب بغلاء المعيشة	4.6825	0.6432	57.783	**0.000	0.94	1	عال جداً
3	الراتب لا يتناسب مع تكاليف المعيشة والمتطلبات الأساسية للحياة	4.3968	0.8336	41.867	**0.000	0.88	4	عال جداً
4	عدم الحصول على العلاوات السنة بشكل منتظم	4.4286	0.6889	51.021	**0.000	0.89	3	عال جداً
5	العلاوات السنوية غير مناسبة	4.6032	0.6609	55.285	**0.000	0.92	2	عال جداً
	درجة البعد الكلية	4.5079	0.6107	58.592	**0.000	0.90		عال جدا

دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%، بين المتوسط الفرضي 3.00 ومتوسط العينة على فقرات بعد الصعوبات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز، وكانت هذه الفروق في اتجاه ازدياد متوسط العينة عن المتوسط الفرضي، ويشير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية يشتكون بقدر مرتفع جداً من الأمور المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز على الفقرات التالية والتي سنذكرها بالترتيب والتي تعد من أكثر الصعوبات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز بوزن نسبي تجاوز 88% .

1. ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع عضو هيئة التدريس التربية البدنية على التفوق والإبداع في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
2. لا تعمل الجامعة على ربط الرواتب بغلاء المعيشة، وعدم الحصول على العلاوات السنوية بشكل منتظم.
3. الراتب لا يتناسب مع تكاليف المعيشة والمتطلبات الأساسية للحياة.
4. العلاوات السنوية غير مناسبة.

وبصفة عامة يتضح أن مستوى الصعوبات المتعلقة بأنظمة الرواتب والحوافز لدى أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية عال جداً بوزن نسبي بلغ 90%.

جدول 4: نتائج أهم الصعوبات المتعلقة بالترقيات الأكاديمية

ر.م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	عدم إعطاء نقاط إضافية في نظام الترقية المعتمد لعضو هيئة التدريس التربية البدنية الملتزم في عمله	4.1587	0.8271	39.910	**0.000	0.83	2	عال
2	قلة اتصاف إجراءات الترقية الأكاديمية بالدقة والوضوح	4.3651	0.6792	51.010	**0.000	0.87	1	عال جداً
3	قلة اتصاف إجراءات الترقية الأكاديمية بالعدالة والمساواة	3.7302	1.1246	26.327	**0.000	0.75	5	عال
4	عدم السماح لعضو هيئة التدريس التربية البدنية بمراجعة لجنة الترقية حول عدالة التقييم وموضوعيته.	3.9841	0.8705	36.327	**0.000	0.80	4	عال
5	إعادة تحكيم الأبحاث العلمية التي سبق نشرها بمجلات علمية محكمة مرة أخرى من قبل لجنة الترقية	4.0317	0.8418	38.014	**0.000	0.81	3	عال
6	عدم تقيد لجنة الترقيات بالمدة الزمنية المحددة اللازمة لتقييم الأبحاث العلمية.	4.0317	0.8418	38.014	**0.000	0.81	3	عال
	درجة البعد الكلية	4.0503	0.6262	51.337	**0.000	0.81		عال

دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%، بين المتوسط الفرضي 3.00 و متوسط العينة على فقرات بعد الصعوبات المتعلقة بالترقيات الأكاديمية، وكانت هذه الفروق في اتجاه ازدياد متوسط العينة عن المتوسط الفرضي، ويشير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية يشتكون بقدر مرتفع من الأمور المتعلقة بالترقيات الأكاديمية، وجاءت هذه النتيجة

متفقة مع نتيجة دراسة السرور،الزعبي: 2009، ودراسة الحويطي 2013 والتي سنذكرها بالترتيب حيث تعد

من أكثر الصعوبات المتعلقة بالترقيات الأكاديمية بوزن نسبي تجاوز 80% 1. عدم إعطاء نقاط إضافية في نظام الترقية المعتمد لعضو هيئة التدريس التربية البدنية الملتزم في عمله.

2. قلة اتصاف إجراءات الترقية الأكاديمية بالدقة والوضوح.

3. قلة اتصاف إجراءات الترقية الأكاديمية بالعدالة والمساواة، وعدم السماح لعضو هيئة التدريس التربية البدنية بمراجعة لجنة الترقية حول عدالة التقييم وموضوعيته.

4 . عدم تقيد لجنة الترقيات بالمدة الزمنية المحددة اللازمة لتقييم الأبحاث العلمية.

وبصفة عامة، يتضح أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالترقيات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية عال جداً بوزن نسبي بلغ 81%.

- **الإجابة عن التساؤل الثاني:** ما الصعوبات الفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية؟

وللتعرف على أهم الصعوبات الفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات أبعاد مقياس البحث، وكذلك استعين بالاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول رقم (5) الصعوبات الفنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية.

ر.م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	**عدم تطوير النماذج تسوية الحقوق الوظيفية والأكاديمية وفق اللوائح المعمول بها.**	**4.2381**	**0.8174**	**41.152**	****0.000**	**0.85**	**3**	**عال جداً**
2	**بعض إجراءات التطبيقات الفنية الخاصة ع. هـ. ت، تأخذ وقت طويل للانتهاء منها.**	**4.1587**	**0.8837**	**37.355**	****0.000**	0.83	**5**	**عال**
3	**آليات العمل والتطبيقات الفنية المتعلقة بإجراءات**	**4.5397**	**0.6176**	**58.340**	****0.000**	**0.91**	**1**	**عال جداً**

	الترقية الأكاديمية روتينية ومعقدة وتحتاج للتعديل.							
4	تأخر منح ترقيات ع. هـ. ت، يعود إلى تداخل اختصاصات العمل الفني بين إدارات الجامعة.	4.4603	0.6916	51.193	**0.000	0.89	2	عال جداً
5	اختلاف الإجراءات والنماذج المستخدمة في الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس التربية البدنية بين الكليات.	4.0159	0.9068	35.150	**0.000	0.80	6	عال
6	عدم وجود دليل عمل يبين التطبيقات العملية والفنية الخاصة بمعاملات ع. هـ. ت.	4.1905	0.8955	37.144	**0.000	0.84	4	عالي
7	عدم تطوير النماذج تسوية الحقوق الأكاديمية والفنية وفق اللوائح المعمول بها.	3.9524	0.8506	36.882	**0.000	0.79	7	عال جداً
	درجة البعد الكلية	4.2222	0.5632	59.507	**0.000	0.84		عال

دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%، بين المتوسط الفرضي 3.00 ومتوسط العينة على فقرات بعد الصعوبات المتعلقة بالجوانب التعليمية وكانت هذه الفروق في اتجاه ازدياد متوسط العينة عن المتوسط الفرضي، و يشير ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية يشتكون بقدر مرتفع جداً من الأمور المتعلقة بالجوانب الفنية على الفقرات التالية، والتي سنذكرها بالترتيب، و تعد من أكثر الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية وبوزن نسبي تجاوز 85%

1. قلة توافر تقنيات ووسائل التعليم الحديثة.
2. ضعف إمكانات الالعاب والملاعب و المعامل العلمية.
3. افتقار مكتبات الجامعة للدوريات والمراجع العلمية ومصادر المعلومات الحديثة.

وبصفة عامة، يتضح أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية لدى أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية عال جداً بوزن نسبي بلغ 84%.

النتائج والتوصيات :

1ـ نتائج البحث:

من خلال ما سبق عرضه في هذه الورقة توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

ـ يواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية صعوبات شخصية تحول دون أدائهم المهني على أكمل وجه.

ـ التأخّـر في إتمام إجراءات الطلبات الشخصية المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية.

ـ تدني قيمة المرتب والعلاوات التي يتقاضاها عضو هيئة التدريس التربية البدنية وعدم كفايتها لسد احتياجاته.

ـ عدم تحمل الجامعة لتكاليف إجراء ونشر البحوث العلمية التي يقوم يها عضو هيئة التدريس.

ـ تزايد الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس التربية البدنية لتوفير مستلزمات إجراء البحوث العلمية.

ـ التأخر في صرف مرتبات أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية سبب لهم ضغوط اقتصادية واجتماعية ونفسية.

ـ عدم الاهتمام بتلبية الاحتياجات التدريبية والتأهيلية ورفع الكفاءة لأعضاء هيئة التدريس.

ـ يواجه أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية صعوبات فنية تحول دون أدائهم المهني على أكمل وجه.

ـ عدم تطوير النماذج الخاصة بتسوية الحقوق الوظيفية والأكاديمية وفق اللوائح المعمول بها.

ـ بعض الإجراءات والتطبيقات الفنية الخاصة بعضو هيئة التدريس التربية البدنية تأخذ وقت طويل للانتهاء منها.

ـ آليات العمل والتطبيقات الفنية المتعلقة بإجراءات الترقية الأكاديمية روتينية ومعقدة وتحتاج للتعديل

ـ تأخر منح ترقيات عضوهيئة التدريس يعود إلى تداخل في اختصاصات العمل الفني بين إدارات الجامعة.

ـ اختلاف الإجراءات والنماذج المستخدمة في الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس التربية
البدنية بين الكليات.
ـ عدم وجود دليل عمل يبين التطبيقات العملية والفنية الخاصة بمعاملات عضو هيئة التدريس.
ـ عدم حفظ الوثائق والمستندات الخاصة بعضو هيئة التدريس التربية البدنية بطرق حديثة عبر
أجهزة الحاسوب.
ـ كثرة الوثائق والمستندات المطلوبة لاستكمال إجراءات تسوية الأوضاع الإدارية والأكاديمية.
ـ عدم وجود مندوبين بالكليات للعمل على متابعة واستكمال إجراءات عضو هيئة التدريس التربية البدنية.
ـ ضعف الاتصال الإداري بين أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية وإدارات الكليات المناظرة.

2. التوصيات:

بالاستناد إلى نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي
ـ تطوير نظام العمل الجامعي والأكاديمي بما يواكب تطور وتنوع وتزايد احتياجات عضوهيئة التدريس
ـ دعم وتحفيز عضو هيئة التدريس التربية البدنية بما يمكنه من التغلب على الصعوبات التي تعرقل أداءه لعمله.
ـ الرفع من مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية وإكسابهم مهارات تدريسية عبر وسائل متطورة.
ـ تشجيع عضوهيئة التدريس التربية البدنية ماديًا ومعنويًا بما ينعكس إيجابيًا على مستوى الأداء التعليمي والأكاديمي.
ـ تسهيل الإجراءات الأكاديمية والفنية الخاصة بتسوية الحقوق الوظيفية والمالية المقررة لـ: عضوهيئة التدريس
ـ إجراء مراجعة شاملة للقوانين واللوائح والقرارات وتعليمات العمل المنظمة لـ عضوهيئة التدريس

ـ طباعة كتيب يحتوي على كل حقوق عضوهيئة التدريس وواجباته والإجراءات الأكاديمية والفنية المتبعة في ذلك.
ـ إعداد التقارير والإحصائيات وبيان المؤشرات اللازمة لتطوير التعليم الجامعي والأكاديمي.

الخاتمة:

يحتاج قطاع التعليم الجامعي من وقفةٍ جادةٍ من كافة الأطراف المؤسسية ذات العلاقة ابتداءً من وزارة التعليم الجامعي والحكومة بكافة مؤسساتها ذات العلاقة، وذلك في كل مايتعلق بالتعليم الجامعي من مباني وتجهيزات ومناهج وكوادر كفؤة من أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية ، حتى تتمكن هذه المؤسسات التعليمية الجامعية من تخريج كوادر طلابية مميزة قادرة على النهوض بالمجتمع وتغييره للأفضل.

ولكي يتم ذلك لا بُدَّ من الأهتمام في البداية من اختيار العناصر التي تمتلك الخبرة والكفاءة والمعرفة من أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية ، للقيام بواجباتهم العلمية والتعليمية على أكمل وجه، وهذا يتطلَّب توفير المناخ المناسب لهم من كافة المتطلبات الأكاديمية والفنية التي سبق ذكرها، كذلك أعطاء حقوقهم كاملة من مرتبات جيدة وعلاوات ومستحقات مختلفة وبطريقة إدارية حديثة ومنظمة، حتى لا تجعلهم يضيعون أوقاتهم في الحصول عليها بطريق بيروقراطية معقدة، ممَّا يعود بنتائج سلبية على المؤسسة التعليمية والطالب، وتخلق تشتت وفوضى وعدم التزام من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية.

لذا تأتي أهمية هذه الورقة التي تستعرض هذه الصعوبات الأكاديمية والفنية التي تعوق عمل أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية ، وكيفية تلافيها ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها، لكي تنهض هذه المؤسسات التعليمية بمستوى طلابها وتصل بهم إلى مصاف الجامعات المتقدمة.

الهوامـــــــــش :

1- المطوع، نايف، (2011)، "معوقات قيام كليات المجتمع في جامعة شقراء بدورها المأمول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، السعودية ص: 64
2- شـــنطاوي ، نواف، (2006)، "كليات المجتمع المتوسطة في الأردن: الواقع وآفاق التغير والتطوير المستقبلي"، المؤتمر الدولي العلمي السابع بكلية التربية جامعة الفيوم، مصر.، ص: 84.
3- معروف، حسام، (2012)، "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، فلسطين. 34
4- الروقي، مطنق، (2016)، "المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية الناشئة""، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، السعودية. 126.
5- قراعين، خليل، (2000)، "المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، سلسلة العلوم التربوية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، الأردن. 21
6-القحطاني، مبارك، (2015)، "أبرز المشكلات التي تؤثر على أداء أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.، 94
7- شنطاوي ، 2006، 94)
8- العبسي، رهيب، (2017)، "تصور مقترح لمواءمة مخرجات كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية مع متطلبات سوق العمل في ضوء الواقع الحالي لها"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن.، 65)
9- أبو دلال، حسام، (2010)."النقابات العمالية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين. ، 58
10- الرويلي، سعود، (2013)، "الكفاءة الداخلية الكمية لكليات المجتمع في الجامعات السعودية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية. ، 36.
11- اليوسف، جواهر، (2012)، "المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، السعودية.
12- اليوسف، 2012: 23.